

الثالوث عند كيرلس الإسكندرى ج 1 | الشرك مع تعدد الآلهة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن عقيدة الثالوث في المسيحية. من خلال اسات من كتاب الكنوز في الثالوث للقديس كيرلس الاسكندرى بابا الاسكندرية الملقب بعمود الدين. وهنتكلم عن - [00:00:00](#)

القديس كيرلس الاسكندرى بيصر على ان الثالوث عبارة عن ثلاثة عددا في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام - [00:00:25](#) بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة مش هنخرج عن الاقتباسات اللي موجودة في كتاب الكنوز في الثالوث للقديس كريوس الاسكندرى. وممكن بعض هذه الاقتباسات اكون قرأتها في فيديوهات - [00:00:50](#)

جهات اخرى لكن هزود عليها اقتباسات جديدة ما قريتهاش قبل كده. وهعلق على هذه الاقتباسات اثناء القراءة. نشوف الاول احنا هنقرأ الاقتباسات منين؟ الكتاب اسمه الكنوز في الثالوث القدس والمساوي. للقديس كريلس الاسكندرى البطريرك الرابع - [00:01:10](#) والعسرون لكنيسة الاسكندرية نص الكتاب ده من ضمن ترجمات مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذوكسي للدراسات الابائية بالقاهرة نصوص ابائية رقم مية ثلاثة وستين مقدمة وترجمة وتعليقات للدكتور جورج عوض ابراهيم ومراجعة للدكتور جوزيف موريس فلتتس ودي - [00:01:30](#)

معلومات النسخة اللي احنا هنقرأ منها او الطبعة اللي احنا هنقرأ منها. وكالعادة بازن الله عز وجل كل الوثائق اللي احنا هنقرأ منها علشان ما حدش يقول لي انت اقتطعت السياق - [00:01:53](#) الكلام ده كل الوثائق بازن الله هتكون مرفوعة على المدونة. وهتلاقوا رابط بالوثائق المعروضة في الفيديو تحت في وصف الفيديو. هنقرأ اولا من المقدمة في الصفحة رقم ستة وعشرين وبيكتبوا ستة وعشرين ميم يعني من المقدمة. بيفصلوا ترقيم المقدمة عن ترقيم النص - [00:02:03](#)

بتاع الكتاب نفسه. وزي ما قلنا نص المقدمة للدكتور جورج عوض ابراهيم. بيقول في المقدمة صفحة رقم ستة وعشرين اللي يؤكّد القديس كرلوس في شرحه للاحتجواء المتبادل لاقاليم الثالوث على عدم وجود امتزاج او اختلاط او تطابق بين اقاليم الثالوث - [00:02:23](#)

بل هناك تميز تام فالاب ليس هو الابن والابن ليس هو الاب. حابب اقول باختصار ايه هي مشكلتنا كمسلمين مع عقيدة الثالوث المسيحية حسب شرح اباء الكنيسة الكبار اباء عصر المجامع. وبذكريكم ان انا عملت فيديو قبل كده عن - [00:02:46](#) القديس اثنasioس الرسولي انه بيقول ان عقيدة الثالوث المسيحية عقيدة وسط ما بين توحيد اليهود وما بين تعدد الاليات عند الوثنين اليونانيين. والقديس اثنasioس الرسولي بيأكّد على ان الثالوث عبارة عن ثلاثة حقيقين. ثلاثة - [00:03:06](#) ابدا والكلام ده هو نفس اللي بيأكّد القديس كريلس الاسكندرى اللي هو بابا كنيسة الاسكندرية. جه بعد اثنasioس الرسول وبالمناسبة القديس سوس روسي و مع القديس كرلوس الاسكندرى. الاثنين دول عند الغالبية العظمى من المسيحيين في العالم من ارثوذوكس وكاثوليك وبروتستان - [00:03:26](#) تحبيين كلهم بيعتبروهم من اهم اباء الكنيسة الاولى على الاطلاق. وزي ما قرينا في الفيديو اللي فات اثناء سلوس الرسول يعتبر في

قم الاول من اباء الكنيسة. وتقريبا بعديه على طول القديس كيرلوس الاسكندرى. مشكلة المسلمين مع قرية الثالوث المسيحية كالاتي

00:03:47 -

المسيحيين مصممين على انهم موحدين او مصممين على انهم يعبدوا الله واحد. مشكلة المسيحيين ان هم بيمونوا ثلاث اقاليم.

الاب والابن والروح القدس. وبيمونوا زي ما احنا بنقرا هنا ان العلاقة ما بين الاقاليم الثلاثة ان عدم وجود - 00:04:07

ترزاج او اختلاط او تطابق بين اقاليم الثالوث. بل هناك تمایز تام. فالاب ليس هو الابن والابن ليس هو الان والرسمة المشهورة بتاعة

درع الثالوث ان الاب ليس هو الابن والاب ليس هو الروح القدس. لكن التلاتة يقال عنهم الله لانهم - 00:04:27

في الجوهر. وبالتالي المسيحيين بيعتقدوا ان بما انهم بيقولوا ان التلاتة واحد من الجوهر. بيقى احنا ما زلنا بنعبد الله واحد لان كلمة

الله بالنسبة لهم تدل على النوع او الجنس او الجوهر او الطبيعة جنس او جوهر او نوع الالوهية. فيما ان التلات - 00:04:47

تقني من نفس الجوهر الواحد بيقى احنا ما زلنا بنعبد الله واحد. والكلام ده احنا اكداه ايضا من كلام اثناسيوس الرسولي في الفيديو

اللي فات كمسلمين بنقول ان الله واحد والله واحد معناه انه كائن واحد انه اكون واحد انه جوهر واحد كل - 00:05:07

حاجة متعلقة بالله عز وجل ما بتزدش عن العدد واحد. لكن عند المسيحيين الثالوث ثلاثة عددا. فالاب زائد الابن زائد الروح القدس

ثلاثة عددا. وفكرة العدد بيأكدها القديس كيرلوس الاسكندرى في اقتباسات كثيرة جدا في هذا - 00:05:27

الكتاب وهو ده اللي احنا هنستعرضه النهاردة. على على سبيل المثال هنا في المقدمة بيفتيس الاتي. ان كيرلوس الاسكندرى يقول

بالتأكد الاب يوجد في الابن والابن يوجد في الاب. لكنهما ليسا متطابقين ولا هما واحدا في العدد. لأن الاب - 00:05:47

بيوجد بخصائصه والابن بخصائصه. وهذا هو الاختلاف الوحيد للاب عن ذاك الذي ولده اللي هو الاب يعني لأن الاب كائن بذاته وليس

هو الابن. والابن كائن بذاته وليس هو الاب. طبعاً المسيحيين بيحاولوا يدافعوا على قد ما يقدروا - 00:06:07

لغایة ما يتقطع نفسهم ان هم موحدين. وهم بيعتقدوا ان هم موحدين لأنهم بيقولوا ان الاب في الابن والاب في

الروح القدس والثلاث اقاليم في بعض لكن احنا بنأك على نقطة في غایة الالهامية حسب اعترافهم هم وبكلامهم هم ووفق شرحهم

هم العقيدة الثالوث - 00:06:28

برغم الاحتواء المتبادل لاقاليم الثالوث الا ان في تأكيد على عدم وجود امتزاج او اختلاط او تطابق بين اnim السالوس بل هناك

تماييز. وبالتالي بالرغم انهم جوة بعض او في بعض بحسب الوصف المسيحي. الا ان هذا - 00:06:48

لا يلاشي التمايز ولا يناسى التعدد الحقيقي للأشخاص او الاقاليم اللي النصارى ب يقدموا لهم العبادة. وبالتالي زي ما قلنا قبل كده ان

اهم عبارة بشرح الثالوث هي عبارة جوهر واحد ثلاثة اقانيم. تلات - 00:07:08

يعني هم بيعبدوا ثلاثة ثلاثة عددا. مهما كانت علاقتهم ببعض. ومهما كان الاحتواء المتبادل ومهما كانوا في بعض او جوة بعض الا انهم

بيظلو ثلاثة عددا. فهنا القديس كيرلس كان داري بيقول انهم مش واحد في العدد - 00:07:28

الاب كائن بذاته وليس هو الابن. والابن كائن بذاته وليس هو الاب. وفي نقطة في غایة الالهامية خلافية عند النصارى العرب وهي

استخدام كلمة ذات. هل الثالوث ذات واحدة ولا ثلاث ذوات؟ وهنجد حتى في هذا - 00:07:51

هذا الكتاب لان المترجم العربي تجد ان هو بيختلط عليه الامور. واحيانا لما بيكون واعي للمفاهيم اللي هو بيقولها ينكر ان لا الثالوث

ذات واحدة مش ثلاث ذوات وكانه بيستخدم كلمة ذات بمعنى جوهر او طبيعة. لازم نفهم ان الوحدانية اللي موجودة في - 00:08:11

هي وحدانية النوع او الجنس او الجوهر او الطبيعة. والتعددية اللي موجودة في الثالوث هي تعدد الكيانات تعدد الموجودات

المتمايزة عن بعضها البعض بحيث انهم بيقولوا بالفعل ثلاثة عددا - 00:08:31

فهنا هو بيترجم كلام كيرلس الاسكندرى ويبيقول ان الاب كان بذاته وليس هو الابن كان بذاته وليس هو الاب بيقى ده ذات وده

ذات وبالتالي هم مش واحد عددا. الاب والابن اتنين والاب والابن والروح القدس ثلاثة زي ما هنقرأ في نهاية الفيديو. انا حابب اوضح

مسألة - 00:08:51

في غایة الالهامية لان اغلب كتب الثالوث بتتكلم عن العلاقة ما بين الاب والابن. لان انا قلت قبل كده ان الثالوث عبارة عن اكتر من

عقيدة مرتبطين بعض. عقيدة متعلقة بالاب ان هو الله حقيقي بالفعل مستحق للعبادة. وهذه العقيدة ليس عليها اي خلاف طوال -

00:09:11

التاريخ المسيحي لأن هذه العقيدة واضحة جدا في الكتاب المقدس بنصوص محكمة لا يستطيع الانسان ان يؤولها باي معنى اخر. باقي بعد كده العلاقة ما بين الاب والابن في عقيدة الثالوث. فبحسب اعتقاد النصارى ان هذه العلاقة عبارة عن ولادة حقيقة ان الاب -

00:09:31

بولد الابن وبالتالي الابن مولود من الاب من جوهره من جنسه من نوعه. وبالتالي حسب قانون الايمان الاب الله حق من الى حق مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. سم عقيدة اخرى اللي هي علاقة الاب بالروح القدس. ان الروح القدس منبتق من الاب -

00:09:51

بيسجد له ويمجد مع الاب والابن. وبالتالي واحد زائد واحد يساوي ثلاثة. وده غير ده غير ده. لكن اللي بتتوحد ما ايه ؟ -
وحدة الجوهر. المشترك ما بينهم ايه ؟ - 00:10:11

وحدة الجوهر وموضع الاشتراك او الشرك ايضا من ضمن اهم الاختلافات العقائدية ما بين المسلمين والمسيحيين بيكولوا بشكل واضح جدا ان في شركة او شرك او شراكة ما بين الاب والابن والروح القدس لان - 00:10:27

هم الثلاثة مشتركون في الجوهر. احنا بنقول لأن الله عز وجل واحد لا شريك له. ولما بنقول ان الله عز وجل واحد لا شريك له يعني مفهوم الالوهية زي ما قلت قبل كده ما فيهوش عدد اكبر من واحد. وبالتالي في الالوهية لا يوجد - 00:10:47

غير واحد له الالوهية ليس معه اخر مشترك معه في الالوهية. اما الثالوث بيكولوا ايه ؟ لا احنا فيه عندنا ثلاثة مشتركون في طبعا النصارى بيكولوا ان بما ان الاب والابن روح القدس بالفعل حسب اعتقادهم وبحسب تصورهم. واحد في الجوهر - 00:11:07
فييقى وبالتالي احنا مش كفار. لأن احنا بنؤمن بالثالوث. ليه ؟ لأن احنا اعتقادنا ان هذا هو الحق. فيما ان اعتقادنا ده هو الحق يبقى احنا مش كفار يبقى ده مش كفر والشرك حسب اعتقاد النصارى ان هم ينسبوا لغير الثالوث. خصائص الثالوث. احنا بقى كمسلمين -

00:11:27

بنقول ان مفهوم الشركة عندنا ان اي شيء متعلق بالجنس او الجوهر او النوع او الطبيعة الالهية تكون لاكثر من واحد لو هذه الخصائص الالهية المتعلقة بالجوهر او النوع او الجنس او الطبيعة - 00:11:47

منسوبة لاكثر من واحد يبقى ده شرك. وهذا هو ما ينافي التوحيد. لأن الشرك ضد التوحيد كل ما بتكلم في موضوع الثالوث ونقض الثالوث وليه الاعتقاد الاسلامي بيرفض الثالوث؟ بقول الحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله - 00:12:05

على بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأن بالفعل كل هذه المعاني المتعلقة بالتوحيد تكاد تكون مندثرة تماما في في كتب اليهود والنصارى. خصوصا ان النصارى عندهم فلسفات عجيبة جدا بتخلط ما بين التعددية والوحدات - 00:12:25

ومع وجود تعددية حقيقة بيؤمنوا بثلاثة عددا بشكل حقيقي. الا انهم مع ذلك بيكولوا لأننا ما لناش دعوة بتعدد الالهة واحدا غير الوثنين اللي بيؤمنوا بتعدد الالهة. احنا موحدين بنؤمن بالله واحد. نفس الصفحة - 00:12:45

تحت شوية اه في المقدمة بيكول واضح اذا ان تأكيد القديس كيرلوس على ان اعتراف الايمان بالله واحد انما ما يخص وحدة جوهر اقاليم السالوس القدس وليس التأكيد على الايمان باقنوم الهي واحد. الامر الذي نادى به - 00:13:05

بليوس الهرطوفي وبالتالي الكلام عن التوحيد في عقيدة الثالوث متعلقة بالجوهر لكن هذا لا يعني ان هم موحدين بالفعل لأن هم بيشرکوا ثلاثة في هذا الجوهر الواحد. فمجرد القول بجوهر واحد لا يعني ان هم موحدين. وفي نقطة انا قلتها قبل كده ان في مستوى - 00:13:25

اللي هو اسمه ومصطلح اخر يعني الوهية. فيه بعض الناس بيترجموا مصطلح الى التوحيد وانا بعتقد ان هذا من ابطل الباطل.
بحسب التصور الاسلامي للتوحيد. لكن مونسيزم ممكن يكون معناه - 00:13:50

الوهية واحدة. وبالتالي بيتقال ان اليهودية منسوبة للمونسيزم. والمسيحية منسوبة للمونسيزم والاسلام ايضا منسوبة طوب

للمونسيزم لكن لما نيجي بقى نتكلم عن الشخص الالهي المعبد هنلاقي ان في حاجة اسمها وان المسلمين واليهود بيؤمنوا بيوني

بيرسونال جاد - 00:14:10

شخص الهي واحد اما النصارى فبيؤمنوا ثلات اشخاص الهية او تلات اقاليم الهية النقطة دي بقى متعلقة بعقيدة سابيليوس ان هو بيقول لأ احنا ما بنؤمنش بيوني بيرسون الجاد احنا بنؤمن بترايرسون الجاد لان المهارتak سابيليوس كان من الناس اللي بتؤمن به -

00:14:36

فبالتالي نجد تعليق في الهاشم بيقول الاتي. كان سابيليوس كاهانا في برقة في الخامس مدن الغربية في ليبيا نشرت تعليمه في روما في اوائل القرن الثالث الميلادي حوالي متبين وعشرة ميلادية. يعني كان من اوائل الناس اللي بتندى بعقيدة توحيدية - 00:15:00 نوعا ما لكنها مع ذلك متاثرة بالوثنية. لانه كان بيقول رغم ان الله عز وجل لكن هو كان بيقول الاب والابن والروح القدس وهذا ايضا ضلال مبين. وبيقول ان الاب والابن والروح القدس هو الله - 00:15:20

لكن الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. فهم التلاتة اكفهم واحد او شخص الهي واحد وده ضد عقيدة سالوس. فبالتالي عند سبليوس الثالوث كان عدد واحد لكن له تلات اسماء. الله شخص واحد اقرون واحد جوهر واحد لكن له تلات اسماء. وعندما -

00:15:38

ي فعل افعال مختلفة يسمى باسماء مختلفة. فهنا سبليوس ده حسب التعليق بيقول نادى بانه لا يوجد تمييز حقيقي بين اقاليم الالاهوت ويقول ان الله هو اكفهم واحد يقوم بادوار مختلفة. يعني عندما يفعل افعال مختلفة يتقال عنه اسم معين. فالاب يقوم بدور الابن - 00:16:05

عند التجسد وهو نفسه يظهر بعد ذلك باسم روح القدس. يعني كلهم هم الاب في الحقيقة. الاب هو الذي نزل من السماء سد وعاش على الارض كأنسان لما عمل كده اتقى عنده الابن. وهو اللي فيما بعد لما رفع للسماء حل على التلاميذ في يوم الخمسين - 00:16:25 ولما حصل كده اتقى عنده الروح القدس. هذه العقيدة ليست عقيدة الثالوث عند النصارى. لأن في النهاية العدد واحد عند بليوس. لكن عند النصارى المثلثين لازم يكونوا تلاتة حقيقين عددا. في الصفحة اللي بعد كده رقم سبعة وعشرين من - 00:16:45

قدما بنقرا اقتباس في غاية الاهمية بيقول الاتي. والغرض من تشديد القديس كرلوس على العدد حين يشرح الثالوث ليس هو تجزئة الثالوث الى اجزاء مش مهم حتى لو انت بتقولوا ان العلاقة ما بين التلات اقانين فيه نوع من الوحدة الا انكم بتثبتوا التلاتة -

00:17:05

عددا و بتثبتوا التمايز الحقيقي. فهنا بيقول بل لاظهار تمييز الاقاليم وخواصهم الانقنية. فالاب هو اب والابن هو ابن انه روح القدس هو الروح القدس بدون اي امتزاج او اختلاط او انفصال. هنا هو بيقول عبارة عجيبة جدا. فالله ليس ثلاثة اشخاص - 00:17:25

مثل اشخاص البشر. اشخاص البشر في وجودهم هم منفصلين عن بعض. لكن هو عايز يقول ان اشخاص الثالوث مش زي اشخاص البشر منفصلين عن بعض. لكن هم بدون انفصال. دائمًا في شركة او دائمًا في علاقة - 00:17:45

تجمع ما بينهم. انا قلت قبل كده حتى لو هم جوة بعض. ولو انت رمزا يعني شفت الثالوث من برة. فهتشوفه كأنه حاجة واحدة الا ان النصارى اعتقادا جازما. بيقولوا لأنهم ثلاثة عددا. وان فيه تمايز - 00:18:05

حقيقي ما بين الاب والابن والروح القدس. ولاحرج لما جه يتكلم عن ثلاثة اشخاص هو نفسه صاحب المقدمة علق في الهاشم وقال نتجنب في شرحنا للثالوث مصطلح ثلاثة اشخاص. ونفضل مصطلح ثلاثة اقاليم. ليه؟ لأن كلمة اقرون مبهمة - 00:18:25

نوعا ما فنقدر نضحك بها على الغلابة البسطاء اللي مش فاهمين عقيدة السالوس كويس. فهو بيتجنب مصطلح ثلاثة اشخاص حتى لا يطن احد ان اتنا نعبد ثلاثة الهة. هو عنده نعبد ثلاثة الهة يعني بوليسيزم. يعني التلاتة من جواهر - 00:18:45

اهية مختلفة لكن هو عنده لو التلاتة دول من نفس الجوهر ما يبقاش تعدد الهة. سبحانه الله العظيم. فهنا بيقول احنا بنتجنب بان احنا

نقول ثلاثة اشخاص لكن هم ثلاثة اشخاص. يجمعهم الجوهر الواحد والطبيعة الواحدة. ولا يوجد الواحد بمعزل عن - 00:19:05

اثنين الاخرين لذا نؤمن بالله واحد مثلث الاقاليم. وهنا برضه بيستخدم كلمة الله للدلالة على الجنس او النوع او الجوهر هو لا يقصد ان

هم شخص واحد او كائن واحد او كنوم واحد أ - 00:19:25

هم ثلاثة اشخاص يجمعهم الجوهر الواحد. فهنا بيقول فالله ليس ثلاثة اشخاص او اقانين فهنا اشخاص يعني اقانيم مثل اشخاص البشر ولكن الاقنوم هو الشخص الذي لا يوجد منفردا او لا يوجد مستقلا وحده - 00:19:41

احنا بقى بنقول ان الله عز وجل منفرد مستقل وحده. هو كانه بيختبر كلمة وبيوضع لها تعريف والكلمة اللي هو اخترها هي كلمة الاقنوم. فكانه هو بيقول ان كلمة اقنوم لغة معناها الشخص الذي لا يوجد منفرد - 00:20:00

او لا يوجد مستقلا وحده. لو هو ما اخترعش ده لغة تانية يبقى هو بيقول ان هذا هو تعريف الاقنوم لما بنستخدمه بالنسبة للثالوس.

يبقى احنا عندنا الاب والابن والروح القدس تلات اقاليم والاقنوم هنا معناه الشخص الذي لا يوجد منفردا او - 00:20:22

لا يوجد مستقلا وحده معه اتنين تانيين لو ده مش تعدد الالهة فانا مش قادر افهم ازاى المسيحيين مش قادرين يدركونوا ان هزا تعدد الالهة. كانوا بيعتقدوا ان بما ان التلاتة مع بعض او في بعض - 00:20:42

او ايا كانت العلاقة ما بينهم وبما انهم واحد في الجوهر يبقى خلاص احنا موحدين عن تعدد الالهة. فهنا بيقول ان اقاليم كل كائن في شخص اخر. وهكذا اقاليم التلاتة هم ثلاثة اشخاص يجمعهم الجوهر الالهي الواحد. هنا بقى بيقول ولان -

00:20:58

ان الجوهر الالهي واحد فان كل اكنون من اقاليم الثالوث كامل وكائن بسبب اشتراكه في الاقمميين الاخرين الشركة او الاشتراك الشرك اللي في المسيحية. وبالتالي لا ننادي بسلامة الاله. ليه؟ ده علشان انت بتقول ان هو جوهر - 00:21:18

واحد فهم مش تلات الاله بل الله واحد لان كل اكنو ليس لها مستقلا. كل اكنوم ليس لها مستقلا هو ده الافتقار حاجة والعوز. في علاقة ما بين التلاتة ، التلاتة معتمدين على بعض. ما ينفعش كل واحد يبقى الله - 00:21:38

اهل وحده مستقل منفرد ما ينفعش. واحنا عملنا قبل كده فيديوهات عن الثالوث جبنا فيها اقتباسات بيقولوا فيها هذا الكلام. ان ما ينفعش الابن يبقى الله بمعزل عن الاب والروح القدس. وما ينفعش روح القدس يبقى الله بمعزل الاب والابن. لازم التلاتة يكونوا مع بعض. وعلشان - 00:21:58

كده احنا بنقول بحسب المفهوم الاسلامي ان هذه التعددية تعني فقر و الحاجة وذل وعوز. وعلشان كده احنا بننزع الله عز وجل عن هذه العقيدة. لأنها تنسب له الفقر. والله عز وجل يقول قل هو الله احد - 00:22:18

الله الصمد الكامل كما المطلق الذي لا يحتاج لا يفتقر لاحد. هو بحسب تعبيرهم منفرد. مستقل يوجد وحده ليس معه اخر في اللالوهية. خلي بالك مشكلة النصارى اللي فاهمين الثالوث هم فاهمين كويس اوبي. الفرق ما بين الثالوث - 00:22:38

عقيدة التوحيد الاسلامية فاهمين كويس قوي يعني ايه توحيد وبيترکوا هذا التوحيد عمدا وبيكفروا به عمدا مش بس كده لأ، ده بيسيئوا اليه وبيرووا هذا التوحيد. ان الله، عز وجل، واحد احد فرد الصمد - 00:23:02

يوجد منفردا مستقلا ليس معه اخر مشترك معه في جنس اللالوهية بيرو ان هذا هو النقص. وهذا هو الفقر ابو العوز وان ده لا يجوز في حق الله عز وجل. بل ان بعضهم بيقولوا ان هذا مستحيل اصلا في حق الله. وانه لابد ان - 00:23:24

يكون في ذات الله تعددي والاخ محمود داود عمل فيديو عن هذا الموضوع فيديو في غاية الاهمية ساضع هذا الرابط تحت في وصف الفيديو. فهنا خلي بالك ان فيه تراك وبالتالي لا ننادي بسلامة الاله بل الله واحد لان كل اكتنهم ليس لها مستقلا. ولكنه الله بسبب اشتراك - 00:23:44

في الجوهر الواحد والطبيعة الواحدة مع الاقنوميين الاخرين. هو ده الشرك. هم بيقولوا ان هذا هو الحق المبين. احنا بنقول ان انت نسبتم اتنين تانيين مع الله جنس اللالوهية وهم مخلوقات عادية. وبعدين بيقول لك هذا هو - 00:24:04

الاكتناء المتبادل بين اقاليم التلاتة فالاب هو الله ولكن ليس بدون الابن وروح القدس. هو ده الفقر والذل والحاجة والعوز. لازم يبقى فيه تعددية علشان يبقى الله. والروح القدس هو الله ولكن ليس بدون الاب والابن - 00:24:24

في الصفحة رقم اربعة وتلاتين من المقدمة بنقرا الاتي. يوضح القديس كيرلوس ان خواص الطبيعة الالهية الواحدة هي خواص

مشترك للثلاثة الاقاليم في شرك شراكة حقيقة ما بين الثلاثة. انا علشان كده بقول ان عقيدة - 00:24:41 من اكفر الكفر ومن اشرك الشرك لي. لأن النصارى بيعتقدوا ان هذا هو الحق. هذا هو التصور الحقيقى الصحيح على الله ان فيه ثلاثة مشتركين في جوهر الالوهية. وبالتالي في ثلاثة يعبدوا - 00:25:01

وده نقد لتوحيد الالوهية. وفيه ثلاثة ينسب لهم الاسماء والالقاب الالهية. وده نقد لتوحيد الاسماء. وفيه ثلاثة لهم كل الصفات الالهية وده نقد لتوحيد الصفات. وفيه ثلاثة قادرين على فعل - 00:25:21

كل الافعال الالهية وده نقد في توحيد الافعال اللي احنا بنقول عنه توحيد الربوبية. وبالتالي تجد ان النصارى متدمرون عندهم كل انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات بينسبوها لثلاثة. وتوحيد الربوبية الافعال والخلق والملك والرزق - 00:25:41

والامر والتشريع بينسبوه لثلاثة. ومتدمر عندهم توحيد الالوهية لأنهم بيعبدوا ثلاثة هنا بيقتبس كلام للقديس كرلوس الاسكندرى وفي امر عجيب جدا عند اباء الكنيسة. انهم عندهم بعض النصوص اللي بتتصف - 00:26:01

ان الالوهية منسوبة للاب وحده. لكن هو وفق عقيدة الثالوث ان بما ان الثلاثة من نفس الجوهر فاللي نسب رغم ان نص الكتاب لم ينسبه للاب فاحنا ننسبه للاب على طول وخلاص. فهنا كريلس بيقول - 00:26:19

ما موقف المرء مما قاله بولس؟ لكن لنا الله واحد. الاب الذي منه جميع الاشياء ونحن له. ورب واحد يسوع المسيح الذي به جميع الاشياء نحن به. فيها هو الرسول بولس ينسب للاب خاصية الله الواحد - 00:26:39

وللابن ايضا خاصية الرب الواحد. فهل بسبب ان الاب يدعى الله واحد لا يكون ابن هو الله؟ حاشا ازاي نفهم كده ده احنا نبقى على ابطل الباطل. لو امنا ان الاب وحده هو الله ما ينفعش. وهل لا يكون الاب رب؟ لأن الاب يدعى رب واحد - 00:26:54

ده برضو يبقى من ابطل الباطل. وخليل بالك يعني المسيح نفسه منسوب له في الاناجيل نص في غاية الالهية. بيقول في انجيل متى الاصحاح ثلاثة وعشرين العدد تمانية بيقول المسيح نفسه اللي بيتكلم. واما انت فلا تدعوا سيدى. لأن معلمكم واحد المسيح وانتكم جميعا - 00:27:14

اخوة ولا تدعوا لكم ابا على الارض. لأن اباكم واحد الذي في السموات ولا تدعوا معلمين لأن معلمكم واحد المسيح يعني ايه لا تدعوا لكم ابا على الارض لأن اباكم واحد الذي في السموات. يعني ما فييش رب لكم على الارض. ما لكوش غير رب واحد اللي في السماء - 00:27:34

طبعا النصارى عندهم مشاكل كثيرة جدا بسبب الكتاب المقدس وبسبب تحريف الكتاب المقدس. في استخدام كلمة الله وفي استخدام كلمة رب وفي تخدام او نسبة الابوة لله. بسبب كل هذا الخلط يحصل مفاهيم مختلطة زي اللي عند كيرلس الاسكندرى. بارجع تاني واقول الحمد لله - 00:27:57

اعلى نعمة الاسلام ليه؟ لأن احنا عندنا تصور واضح او لغوي واصطلاحي لاستخدام هذه الكلمات. كلمة الوهية او الله وكلمة ربوبية او رب. ندرك ان موضوع الالوهية ده لله وحده لا شريك له. ما ينفعش باي - 00:28:17

شكل من الاشكال ان احنا نقول لاي مخلوق انه الله او له الالوهية باي طريقة من الطرق او باي شكل من الاشكال لو تم هذا نوع من الكفر والشرك. كما ان الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ارأيت من اتخذ الله هواه - 00:28:37

افانت تكون عليه وكيل؟ يعني ايه؟ يعني اهواء اراءه الشخصية هي اللي بتقوده وهو يطيع نفسه. وبالتالي اتخاذ الله هواه. المهم ان احنا كمسلمين ندرك جيدا ان ما ينفعش نطلق الالوهية غير على الله عز وجل باي طريقة من الطرق وباي شكل من الاشكال. عند النصارى وبسبب الكتاب المقدس - 00:28:57

بس لأ ممكن نقول ان الشيطان الله. وممكن نقول ان القضاة الله. انا قلت انكم الله وبينوا اللي عليه كلكم. وانا جعلتك لها لفرعون وغيرها نصوص كثيرة. فيما ان الكتاب يجوز استخدام كلمة الله مع غير الله عز وجل فبقي عندهم - 00:29:23

مشكلة. احنا بقى عندنا الامر مضبوط. طيب بالنسبة للربوبية؟ احنا كمسلمين ندرك تمام الادرارك. ان وبي لغة واصطلاحا لها معانى كثيرة. منها ما هو جائز ان يطلق على المخلوقات. ومنها ما لا يجوز نسبته - 00:29:43

الا لله عز وجل. انا كاب لاسرة. فانا رب البيتولي نوع من انواع الربوبية. لكن احنا كمسلمين مدركين كويس او اي الفرق ما بين هذه الربوبية التي قد تطلق على المخلوقات والربوبية التي لا تجوز الا لله. الكتاب المقدس بقى ودي نقطة في غاية الامامية. هنا هو -

00:30:03

تجيب نص بولس بینسب الالوهية للاب. لكن هل هناك نص بینسب فيه الالوهية للابن؟ لا. طب هنا في هذا النصب بولس بینسب ربوبيه للمسيح. لكن هل فيه نصوص اخرى بتنسب الربوبية للاب؟ طبعا. ومش اي ربوبيه -

00:30:25

هو رب السماء والارض. وبالتالي عند جمع النصوص المختلفة اللي بتتكلم عن ربوبيه المسيح قد نفهم لماذا يجوز بشكل مقيد ان نطلق على المسيح انه رب. بل ان فيه نوع من الوحدانية لربوبيته -

00:30:45

لا تجوز الا للمسيح. بسبب علاقته بالله. ان احنا ما بنتبعش غير المسيح. ما بنتبعش غير تشریعات المسيح. ما بنتبعش غير كلام المسيح اي حد تاني ما بنتبعوش. وده ليه؟ لانه وسيط بين الله والناس ولانه رسول الله بيكمي كلامه في المقدمة وبيفقول الاتي كما -

00:31:05

يميز القديس كريلس بالطبع الوظائف او الخواص الاقنومية مثل الابوة والبنوة عن خواص الطبيعة الواحدة، فالاب هو اب ولا يمكن ان يكون ابنا لا يمكن ان يكون ابنا بتعجز ربنا يعني؟ يعني في حاجات مستحيلة في حق الاب؟ علشان كده احنا لما بنرفض عقيدة -

00:31:25

التجسد بنقول ان هذا من المستحيلات التي لا تجوز في حق الله عز وجل اصلا ان انت تقولوا ان ربنا ينزل ويعيش على ارض كأنسان بنقول هذا مستحيل حسب تصوركم للتجسد اللي هو الاتحاد ما بين الطبيعة الالهية والطبيعة الانسانية. وهذا بناء على -

00:31:49

احنا بنلاقيه في الكتب المقدسة من القرآن الكريم والكتاب المقدس عندكم. ان الطبيعة الانسانية لا تقوى على مجرد انها ترى الله عز وجل فكيف بالاتحاد به؟ والمفروض ان بما ان المسلمين بيقولوا ان هذا مستحيل في حق الله. النصارى بييجوا يقولوا ايه؟ ليه -

00:32:09

ده المفروض ان الله عز وجل على كل شيء قدير فنيجي نرد عليهم ان هذا الشيء بيكون ضمن الممكناات التي تليق بذات الله عز وجل مش من المستحيلات التي لا تجوز مع الالوهية. زي موضوع هل يستطيع الله عز وجل ان يخلق حجرا لا يستطيع رفعه -

00:32:29

واو حمله ده جمع ما بين نقايضين وهذا لا يجوز في حق الله ولا في طبيعته. لأن الله عز وجل لا يعجزه شيء ازاي مخلوق يعجز الله عز وجل؟ هذا غير منطقي اصلا. مستحيل وجوده في الواقع مع وجود الطبيعة الالهية. المسيحي هو كمان -

00:32:49

ان في اشياء مستحيلة في حق الله عز وجل. ليست داخلة ضمن القدرة. ده امر متعلق بطبيعة الله عز وجل. فالاب هو اب ولا يمكن ان يكون ابنا والابن ابن ولا يمكن ان يكون ابا. وتشديد القديس كيرلس على الخصائص الطبيعية المشتركة واضح حين -

00:33:08

لنا الله واحد الاب الذي منه جميع الاشياء كذا كذا. فالكتاب المقدس ينسب للاب بمصطلح الله. بينما للمسيح لقب رب لكن هنا في مغالطة ان الكتاب المقدس ينسب للاب بمصطلح الله وحده. مصطلح الله لم يطلق على اخر -

00:33:28

الله باداة التعريف. لو احنا عايزين نرجع للغات الاصيلية ونكون دقيقين. وحتى ذلك فيه مشكلة يعني لكن ما علينا هو بيقول بينما للمسيح لا لكن لقب رب منسوب لكثيرين اخرين. فهنا بيقول فان لم تكن خواص الطبيعة مشتركة -

00:33:48

سنصل الى نتيجة خطيرة فالاب في هذه الحالة ليس ربنا والابن ليس الها. دي النتيجة المعاوجة بتاعتته. لكن لو احنا بنفهم وفق التصور التوحيد الاسلامي هنقول ان الالوهية بالفعل لا تنسب -

00:34:07

الا لله لكن هناك درجات من الربوبية فهناك نوع او درجة من الربوبية تجوز لغير الله عز وجل وهناك خرج من الربوبية لا تجوز الا لله عز وجل. لغاية دلوقتي احنا قرأنا فقط من المقدمة. بعض الكلام لجورج عوض ابراهيم -

00:34:22

بعض الكلام للقديس كريلس الاسكندرى نفسه. في فيديو قادم باذن الله عز وجل هنستكمي اقتباسات اخرى من نفس الكتاب الكثوز في الثالوث اقرأ من المتن نفسه كلام كرلوس الاسكندرى. واحيانا هنلاقي بعض التعليقات في الهاشم. ايضا لجورج عوض ابراهيم. وتم تقسيم -

00:34:42

هذا الفيديو لقسمين علشان الفيديو ما يكونش طويل جدا ومنعا للملل يعني لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرًا على دعم - 00:35:02 ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. وانا بشكر طبعا كل اللي بيذعموا القناة عن طريق موقع بتريون. لو عايز تكون واحد من بيذعموا محتوى قناة الدعوة الاسلامية زور صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا - 00:35:17 من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:37